

جريدة الصراط

عنوان المطابع

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. - ٢٨٥ يافا



جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

بالتامر وتحرير الجريدة في سوق الدين

٢٧ محرم سنة ١٣٥٧

الثلاثاء

٢٩ آذار سنة ١٩٣٨

معضلة المعضلات

الشريعة الاسلامية صاحبة لهذا العصر

لا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان قضية فلسطين معضلة المعضلات ومشكلة الاشكالات التي اعمى بريطانيا حلها على وجه بعيد السلام والطمأنينة اليها فان معضلات دولية قامت قبلها وبعدها قد اهتز العالم لها واضطرب وكاد من اجلها يقع في حرب قد توصل الفاعلون فيها الى حل وليس تعقيد اعظم مما بينا إيطاليا وانكثرا وقد نرى ان ما بينهما يوشك ان يحل.

ولسنا مع من يقول ان بريطانيا في فلسطين تحب بقاء هذه الحال الثقيلة المضطربة فيها لان الاستعمار الانكليزي لا تنبت قدمه في ارض لا شقاق فيها ولا نزاع - فان بريطانيا تلاقى عناء عظيما وازعاجا كبيرا من هذه الحال اذ ان فلسطين اصبحت مبعث قلق وخطر لاهتمام العالم العربي بها وبعده قضيتها جزءا من قضيته ولان العالم الاسلامي يرى فلسطين من مقدساته التي لا يجوز ان يخرط فيها.

وليس من شك ان بريطانيا يهملها ان تبقى على صداقتها وولائها للعرب والمسلمين من المستبعد عندنا ان تحب بريطانيا بقاء حال فلسطين الحاضرة ودوام الاضطراب والقتل والحرب فيها لان في حسمها مصلحة ارجح من استمرارها.

والذي يهمل بريطانيا يهمل معضلة فلسطين وهو شدة تسلط اليهود عليها وعظيم نفوذهم فيها وهذا يظهر جليا في مجلس النواب البريطاني الذي يؤيد اكثره

قضية اليهود

وفي الحق ان الحكومة البريطانية القائمة الآن لا تجد من هذا المجلس معارضة في قضية مهما كان خطرها. تجد من المعارضة في قضية فلسطين اذا مالت فيها ان تسلك الحق والعدل وقد قلنا من قبل ان الاحزاب البريطانية لتختلف في مجلس النواب اختلافا عظيما فاذا جاءت مسألة من فلسطين فيها تأييد اليهود زال الخلاف من بينها واقفقت كلمتها على تأييد اليهود.

ولو لذلك النفوذ لما اعجز بريطانيا ان تحل قضية فلسطين على وجه بعيد السلام والطمأنينة الى ربوعها فانه ليس اوضح من الحق في هذه القضية ولا يبر من حلها وقد حلت بريطانيا قضايا كثيرة تشبه قضية فلسطين ومنها قضية العراق التي كانت انكثرا منتدبة عليها فقبلت ان تنهي انتدابها وان تعقد معاهدة بينها وبين العراق تضمنت حفظ مصالحها.

ان فلسطين هي والعراق من صنف واحد في صك الانتداب ومعارضة اليهود لا قيمة لها في نظر الحق اذ ان فلسطين بلاد عربية وقد جاءتها بريطانيا وهي في ايدي العرب ولم يكن لليهود فيها اثر ولا ذكر وما تزال هذه البلاد اكثريتها عربية وهذا كاف لان يحمل قضية فلسطين حلا عادلا لا يستطيع منصف من غير اليهود ان يعارض فيه وهو ان تسلم البلاد الى العرب وان تشأ حكومة وطنية

قالت مجلة الازهر

«بحثت جريدة البورس اجيبان الترقية مندوبا من قبلها يمثل حضرة صاحب القضية الاستاذ الامام الشيخ عبد مصطفى الرازي من رآيه في بعض الامور التشريعية ، فاقضى اليه فضيلته باجوبة غاية في السداد والاسابة تضمنها الى غايته من كآاته الحكيمه قال فضيلته يجب ان تسيطر تعاليم الاسلام على الحياة الاجتماعية في مصر ، لان غالبية الشعب تدين بالاسلام كما ان الدين الرسمي هو الاسلام هذا الى ان القرآن الكريم يهي بكل حاجات الفرد والمجاعة . وقد احتاط لكل على موثوق على كل الاحكام

وهنا قال مندوب الجريدة : ان مصر تمهدت ان تكون قوانينها مقتبحة من احداث التشريعات المصرية . فاجاب فضيلة الاستاذ الامام : وانا اصرح بان احداث نظريات القانون الحديث موجودة في القرآن . ومن الصهل ان تمن قوانين تنفق مع نظريات الكتاب الكريم فساءل المندوب عما جاء في القرآن من قطع يد السارق

فاجاب فضيلته عندنا نصل الى هذه النقطة من بعد اغنا امام خمس حالات فقط . وامامنا واحدة من اثنين : اما ان اقتنع على ضوء تفريسي ، واما ان لا يستطيع وحينئذ انظر حتى تقتنع ، فان ميدان التشريع

تدير البلاد وفق مصالح أهلها ولكن كيف الوصول الى هذا واليهود كما قلنا اصحاب النفوذ في حكومة لندن

فن غير شك ان معضلة فلسطين معضلة للمعضلات وقد يحل ما بين الحبية وايطاليا وما بين الصين واليابان وما بين فرنسا والمانيا قبل ان تحمل معضلة فلسطين اللهم اذا اتق الله انكثرا من سلطان اليهود وقومهم وما ذلك على الله بعزيز

الاسلامي واسم جها ، وسنجد وسيلة لتفاهم ويجب ان نفهم اننا لا نريد العودة بتفريعاتنا الى الوراء ، كما كان في عهد محمد الحديدي . قال المندوب ولكن الاجاب للقول فاجاب الاستاذ الامام : لهم العذر لانهم يجهلون التشريع الاسلامي ، وليسوا وحدهم في ذلك فان بين المسلمين كثيرين يجهلون والدليل على ذلك نظرية الاخلال بالقانون التي اعترف بها المشرعون المعاصرون اخيرا مع انها لغوي في الازهر منذ الف عام والى لافعل عليك عينا من التاريخ : فقد طلب سني الامام مالك يوما رأيه في رجل من النصارى مات وافتق احد ورثته الديانة الاسلامية قبل تقسيم تركته ، فذهب هذا الذي اسلم الى القاضي ليطالب منه توريث التركة حسب العريضة الاسلامية . فاجاب مالك ان هذه التركة يجب ان توزع حسب قوانين المالك وهي القوانين التي كان يتبعها يوم موته . وهذا يعني ان الامام مالك كان يحرم التشريعات والمعادن غير الاسلامية وعندنا انكم من التشريع الاسلامي فاني لا اعني مذهبا خاصا ، ولكنني اعني مجموع آراء اصحاب المذاهب فان عمل هؤلاء الائمة كثر فريد لا يوجد مثله عند امة اخرى ومن المستطاع الانتفاع به على احسن السبل . هذا ما قاله الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ولنا في ذلك مزيد . وايضا يجب ان نورد هنا في هذا الموضوع فنقول :

ان اعتراض مندوب البورس على الاستاذ الاكبر بان مصر تمهدت بان تكون قوانينها مقتبحة من التشريعات غير مستقيم في موضوعه اذ من المتعارف في هذا العصر ان لكل امة ان تحكم نفسها بالتشريعات والقوانين والانظمة التي تراها كفيلة بخيرها وسعادتها وقد سارت الامم اليوم على ذلك غير ملتفة الى مخالفة اجماع سواها فيفضل الامم سارت على نهج الاسلام حرمت الحرام ولم تلت الى مخالفة الامم لها ذلك وبعضها من انظمة تنجح زواج بعض

البقية على الصفحة الثامنة

الدول لم تكن جادة

من كان يتتبع ما اظهرته الدول في المعارك التي وقعت في العام الماضي من غليان وهياج واضطراب ثم ما انتهى اليه ذلك من فتور وسكون وبرود يخرج من ذلك الى ان يرى ان الدول لم تكن جادة ولا عازمة فيما كانت تظهره ثم يختلف حكمه فيما قد تظهر فيما بعد من حماس وغليان وهياج في امره قبل ذلك لقد كان غزو الجبهة بما اثار الدول على ايطاليا وخاصة بريطانيا ثم عقب ذلك غزو اليابان للصين ثم ضم النمسا الى المانيا فكانت الدول في اول هذه المعارك تهيج وتضطرب لم يرسل حاسنها شوطا من نار على الدول التي يعنفونها مستتية حتى تتخيل ان الحرب من العلم باب قوسين او اعلى ولكن بعد مضي وقت لا يرى التمهيد والوعيد ينتهيان بغير الصكوك والتمكين بل الرجوع الى الاقرار لمن عد مستتبيا كما قد رأينا في مسألة الجبهة وقد انتهت بان معظم الدول قد اعترفت غيبا لايطاليا بالفتح وكما رأينا في مسألة اليابان

انكلترا الالهها غير نفسها

هذا ما انكشف عنه الخطة التي اصابت انكلترا اخيرا من ضم النمسا الى المانيا فقد قام المعارضون لسياسة مستر تشيرلين واشتدت ضغوطهم حتى خيل لينا ان بريطانيا باجتها أصبحت معارضة وان الوزارة لن تصمد لمعارضة هذه المرافضة ويوتسحطم وتقوم مقامها وزارة اخرى يقولها مستر ايدن فتتقوى وفرنسا على الوقوف في وجه الدول الدكتاتورية وتبذل ان الى المانيا بانذار بان تقض يدها من النمسا وترد اليها استقلالها

وبقينا يخاطبنا بعض الظن بان انكلترا انما قامت في وجه ايطاليا حياء شرعت تغزو الجبهة دفاعا عن الحق ونصرة للانسانية ولكن لم تكن ضوضاء المعارضة الا رغبة اطرواها الربيع فانكسفت من اثنان الصريح اظهر لنا ان انكلترا اكثرها يؤيد الوزارة البريطانية القائمة الآن في سياستها المبنية على مساندة الدول الدكتاتورية والتسليم لها بكل مالا يجحف بانكلترا او يكون خطرا عليها وانها لا ترى ان تفرس غمار الحرب من اجل الدفاع عن النمسا او لتفكيك سلفوكا حتى عن اسبابها وفرنسا ولذلك لم تلبث ان سلطت بالامر الواقع في النمسا وابت ان تتمتع بحماية تفكوسلوكا بل ان بعض صحتها قالت ان هذه الدولة مؤلفة من عناصر مختلفة فمن غير الممكن بقاؤها وان في اقل ثلاثة ملايين من الالمان تأتي ان تصاريم بينهم من رعاياها وان كل تمهد بصيرتها يحملها على الامعان في اضهاد هذا العدو من الالمان وقد صغر في حكم المفرد في الوزارة البريطانية

والصين بعد ان كادت الحرب تنعجب بسببها بين الدول وقد انتهت بان الدول نسيها ولم تعد تذكر ذلك الاعتداء العظيم الذي كان من اليابان على الصين ولما وقعت حادثة ضم النمسا الى المانيا رأينا الدول تغلي غليان المرجل لها ثم نلت ان رأيناها تهرب منها الى مسألة تفكوسلوكا فتفاوض وضع تمهد بحماية هذه الدولة ثم تراخى عن ذلك وتعتمد على تصريح هتلر بان المانيا لن تمتدح على تفكوسلوكا

ولكانت الدول جادة فيما تظاهرت به لاحتلكت نار الحرب منذ السنة الماضية ولكنها كانت تضر غير ما تظهر

والتي ينبغي ان يستفاد من ذلك ان تعلم الدول الصغيرة ان هذه الدول لا عهد لها ولا جد عندها وان خير ما تعتمد عليه لرفع الغر عنها هو حسن سياستها ومساندة الدول الكبيرة ومداراتها والاستقلال بظلالها وتعجب كل ما يهيج ويفضب والا كانت ماقبتها غير محمود اذا هي اعتمدت على تحميس الدول واغرائهم

ان لا ترتبط انكلترا بتمديد جديد في اوروبا وهذا يعني انما لن تتمتع بالمحافظة على سلامة تفكوسلوكا ولا اسبانيا ولا غيرها ومن القريب ان هذا قد سرى من انكلترا الى فرنسا فكتبت جريدة الطان وهي اشهر صحيفة فرنسية واسان حال الحكومة في السياسة الخارجية - مقالا ايدت فيه الجنرال فرنكو ورأت فيه المانيا وايطاليا من امداده بالمدد والرجال اخيرا فكذبها لما شاع

وقد اخذت بعض الصحف الانكليزية تكلف القناع من سبب انتصار بريطانيا للجبهة فقالت انه كان الخوف من ايطاليا ان تكون خطر احي مصالحها في شمال افريقيا وقناة السويس والبحر الاحمر وما دام ان ايطاليا قد اظهرت حسن نيتها فلا بأس من الاعتراف لها بالجبهة اما النظر في سياستها التي انكسفت اخيرا هل هي صواب او خطأ فالذي نراه انها صواب لان المفارقة في حرب لا يعرف مصيرها من اجل الدفاع عن ممالك اجنبية من الحافة وسخف المياسة وانما الصواب ان تبقى القوة موفرة الى ان يستدعي عليها تمتد يريد الاستيلاء على شيء من بلادها واما لكها حيث تكون معذورة في الدخول في خوض غمار الحرب والاضطهاد بنارها

حظوظ

لا يقتاتوا بريطانيا يسألون حكومتهم عن ايواء الاخيرين وراحتهم وراحتهم ويدون الآمهم لما حل بهم من التعرير ولكن لا يسألون حكومتهم عن سياسة تؤذي الى تشتيت عرب فلسطين مع انه لا فرق سوى المخطوط

قل اللهم مالك الملك

لم يكن معروفا عندنا الا في التاريخ ان دولة واسعة الرقعة وثيقة البنيان يأتي عليها امر الله فتتلاشى وتضمحل وتزول عن وجه الارض وتصبح ما بين حفية وضحاها كأن لم تكن وقد جاءت الحرب العظمى التي افتركت فيها دول الارض فلم نعهد فيها زوال مملكة من الوجود وتفتيت دولة في قدر المحيط محيط التاريخ وغاية ما شهدناه من ذلك انتقاص مملكة من اطرافها واقتناع بعض اجزائها وقص اجنتها وتبدل ملكها بجمهورية

ولكننا في هذه الأيام نرى هذا المعهد الذي يملأ الصدر روعة وثقل في القلوب عبرة اية عبرة

فقد شهدنا زوال عدة ممالك من خريطة

ماذا يريد اليهود من انكلترا

ان اليهود على ما يظهر غير قانعين بما صنعتهم لهم بريطانيا في فلسطين وما تيدله فيها لاجلهم من رجال وازوال فهم يريدون ان تعادى سائر الدول وتحاربها دفاعا عنهم وعلى ذلك فقد طلب بعض انصارهم في مجلس العموم البريطاني ان تخاطب الحكومة البريطانية جميع الدول التي يضطهد فيها اليهود في الاقلاع عن اضطهادهم

ولكن هذا الطلب قد رد بدعوى ان ذلك لا يفيد اليهود

ونظن ان هذه الدعوى صحيحة لان الدول التي رأت من مصلحتها الخلاص من اليهود لا يمكن ان تقبل شفاعة انكلترا فيهم وقد ثبت هذا بالتجربة

الزائر ان الملكيان

عاد الزائر ان الملكيان الارل اثرون وعقيات الاميرة اليس من سياستها في الجزيرة العربية وقد لفتنا من اكرام الملك المعودي والامراء الذين مرأى بلادهم ما يليق بها وما يعبه الكرم العربي المعروف وقد تحدثت الصحف الانكليزية في ذلك واتخذت فيه كثيرا وهذا الكرم عند الغربيين موضع استغراب لانهم لا عهد لهم به في بلادهم وغاية ما يليق به اكرام دولهم للضيف على حكومتهم ان تزله في فندق على ضيافتها وقد يأجب له الملك او الوزارة مأدبة غداء او عشاء

اما الحفاوة البالغة التي تمتلئ الى القلب ثم مدبها الكرم للضيف حيشما وثلث قدمه

العالم وهي الجبهة والصين والنمسا ومملكة الجبهة قد ثبتت على وجه الدهر وقطعت عصور الحميرة وخرجت منها سالمة الى هذا القرن الذي ملا اهل الارض فيجبا بالعلم والمدنية والعرف والانسانية فبادت وزالت وقد رأينا مملكة النمسا تنكس اعلامها وتطوي صحيفتها بالغاء مندوبيها في عصبة الامم وابطال مقوضياتها وقصلياتها في الممالك توري العالم ما يزال يتنحس بزوال ممالك اخرى فيكون بذلك نهاية تاريخ ويمجد تاريخ

« قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وانت على كل شيء قدير »

بين فرنسا ومانيا

ما من شيء يحمل فرنسا على تصفها وسلوكها تلك الطرق البعيدة المنوبة وتحملها احباء التسامح الثقيلة وخطبها ود دول عديدة غير خوفها من المانيا فاذا امت هذا الخوف استراحت واقتصدت في نفقات التسليح ولم ترق في حاجة الى مطلق اية دولة وذلك انه لا يتهددها ولا تخفى على سلامتها دولة غير المانيا وليس هذا الخوف لان فرنسا قد تقصت المانيا واقتطعت جانبها من بلادها فهي تخفى من المانيا ان تغير عليها لاسترداد ماسلته منها بل امدادها قديمة متصلة في النفوس كالمداوة فيما بين بعض اجناس الطيور واذا كان الامر كذلك فيمكن عورتك المداوة وازالة ذلك الخوف ولا سيما بعد ان صرح هتلر بانهم يبقين المانيا وفرنسا هي وهو ما أصبح يفكر به بعض عظماء فرنسا كما بدأ اخيرا من محبو لا قال رئيس الوزارة الفرنسية سابقا فقد دعا الى مصادقة المانيا ومصادقتها وازالة ما بين الاثنين من سخائم وفي الحقيقة انه لم يبق من مثار نزاع بين المانيا وفرنسا بعد ضم النمسا الى المانيا فقد كانت فرنسا تحاذر ذلك وقد وقع المعذور ولم تستطع فرنسا منع وقوعه فصار من السهل التصافي والاتفاق

وانه مما يهون كل صعوبة ان بريطانيا تقصها سارت في طريق مسألة المانيا وايطاليا فاذا شاهدت فرنسا ان تمترج وتخفف من عنايتها فليس ادنى الى ذلك من مصافهم لالمانيا

واينما حل ورحل فهذا غير معروف عندهم وم لا يعرفون الضيافة فيما بينهم فمن المعروف عندنا في فلسطين انه اذا نزل الحاكم على آخر فانه لا يد ان يحوّل له كلمة نزوله كما لو كان نازلا في فندق

اتصاح سياسة الوزارة البريطانية

لقد رتب رئيس الوزارة البريطانية مستر تسمبلان خطاباً في مجلس العموم البريطاني جلا فيها سياسة حكومته وأوضحها فيما يتعلق بما تتطلبه بعض الدول إليه من تعهد بريطانيا بمعاركة فرنسا في حفظ استقلال تشيكوسلوفاكيا وفي طلب المواقف معقد مؤخر منها ومن فرنسا وبريطانيا رسم خطة تصد كل معتمد وفي مسألة التدخل وعدمه في اسبانيا وقد جاءت السياسة طبقاً لما ذهبنا إليه في غير هذا المكان وكثيراً قبل انصاح رئيس وزراء بريطانيا لسياسة حكومته فقد اهاب ان بريطانيا لا يمكن ان تقطع على نفسها هذا بالحرب الى جانب فرنسا اذا حاربت هذه دفاها من تشيكوسلوفاكيا ولكنها لا تتأخر من المتوسط لحل النزاع بالطرق السلمية السياسية

والمساعدة على ذلك الى اقصى حد وقال في صراحة بان الحكومة البريطانية لا تري ان يجب المرفق الى عقد مؤخر من الدول الديمقراطية لان معنى ذلك الرجوع الى عقد اتفاقات بين فريق من الدول وهذا يزيد في العداء وتعرض السلام للخطر وقال في صراحة ان الحكومة البريطانية ترى الاحتفاظ بسياسة عدم التدخل في اسبانيا وقد رد عليه رئيس المعارضة وبعض اعضاء حزبها فيسبوا ما في حال المحافظة على استقلال تشيكوسلوفاكيا من خطر توسع المانيا وازدياد قوتها وما في ترك اسبانيا من غير وضع حد لتدخل المانيا واطاليا من وقوعها تحت نفوذ هاتين الدولتين وما شابه ذلك من الاقوال التي كثير ترددها من قبل

مسلمو الحبشة بين عهدين

نشرت جريدة الصفا اللبنانية مقالا للكاتب فريد بك عماد جافيه وصف حال مسلمي الحبشة في عهد الحكم النجاشي وقد اشرنا في جانب من هذا المقال ليقف المسلمون من حال مسلمي الحبشة على ما كانوا يجهلون في عهد مؤلفه على خلاصهم وهذا ما نشره :

حدثني خير صادق قال : لا اغالي ان مسلمي الحبشة كانوا قبل الاحتلال الايطالي يجهلون انفسهم انهم بشر لهم من الحقوق البشرية والحرية الشخصية والاستقلال الذاتي ماثلان من ذلك وكانوا لا يعلمون ان في الدنيا قوانين ونظاما عادلة يستوي لدهما العالم كله سواء في ذلك الملوك والماليك والاعنياء والصماليك ، والافوياء والضعفاء وكان يمثل ان لكل طائفة من الطوائف التساكنة في وطن واحد او المتفرقة في اقطار الارض قانونا خاصا ونظاما فترد تفاوتت احكامها في اللطف والعنف والقسط والظلم بتفاوت درجات الطوائف في الفنى والفقير والقوة والضعف ، والنباهة والحقول وكان في حساباتهم ان للطوائف القباضة على ازمة الاحكام امتيازات معينة وشاوات ظاهرة ترفعها عن الطوائف الاخرى في

كل شأن من الشؤون المدنية والمادية والسياسية والاجتماعية لا يشاركها فيه مشارك ولا يناضلها مناضل وانهم كانوا يسمون من شررب الارهاق والارغام والتفويض والتسخير مالا يتحمله بشر فيحسبون هذا كله مما تسيغه الشرائع الانسانية ولا تأباه النظم المدنية فكانت تضرب عليهم الغرائب الباهظة والكفوس القادحة التي تبهظ كراهمهم ويضيق بها وسعهم فانما اعجزهم وقاؤها او لتكنوا عن اذائها تقطع عنهم اولادهم فلذا اكبادهم فتباع بالاسواق العامة بيع السلم واليهائهم تستوفي المراتب الاميرية من اثمائهم وكان يفرض عليهم حيناً ترك دينهم والتدين بدين حكاهم فاذا اكبروا ذلك او ابره حكمت فيهم الصوامر وغودروا جزر للسباع والقشاعم وكثيرا ما كان روموس القبائل الخائفة يقتصبون منهم بناتهم ونساجم فيتزوجون بين قسرا وعنفوة كما دعتهم الى ذلك شهوة واحدة بهم اليه رغبة

هذا يسير عما كانوا يحشون من صنوف الجور والقهر فكانوا يخشون تلك الاحكام العنيفة صاغرين مستسلمين غير متميزين ولا متطلبين بل كانوا ينظرون

تتريك الاسكندرون

يظهر ان التأثير في شؤون الاسكندرون قد اصبح لتركيا فقد تقرر هناك ان يكون يوم عيد الجمهورية التركية يوم عطلة رسمية لمدة عشرين يوم تقرر ان تكون العطلة الاسبوعية يوم الاحد بدلا من يوم الجمعة كما هو في تركيا اليوم وهذا غير ما نطق اكثر مما يسمح به الوضع المقرر للاسكندرون المتفق عليه في عصبة الامم وهذا التأثير القوي يخفى منه ان يعمل نتيجة الانتخابات هناك طبقا لاهواء الترك

بقية المنشور على الصفحة السابقة وقد كانت لبركات صوت غفلة تركية بقى من التعميم والاعجاب عند ما تناولنا حديث كرم الضيافة لدى الغرب فقال : « كنت اقرأ اسمع كثيرا عن العرب وكرمهم ولكنني عندما اخترتهم في رحلي خدموني حيث ان كل ما فعلته كان نورا يسير من الحق الى الواقع » وقد استظينا كثيرا ما تناولناه من الزمان الطعام والقهوة فكانت تقدم لنا على احسن ما كنا نترقبه »

وابدي فضائل اعجابه القديس بكثير من مظاهر الرقي التي ادخلها جلالة الملك ابن السمرة على بلاده ، فلاحون متمسكون بعقائدهم الدينية ، وواقفون فيما على ما يحدث في العالم الخارجي بفضل ما يتلقونه من الأنباء التي تداع بالزادير من خطة الاذاعة الحكومية في القاهرة ، وقد بدأ البدو الرحل في الاستقرار والاستعمار ، فتم بذلك تدمير ١٥٠ مستعمرة بدوية تضم الواحدة منها حوالي ثلاثة الاف من « الاخوان »

ولما كان نظامه بطبيعته قارسا اذ انه كولو في غري في فرقة الهوسار التابعة للمعركة في القاهرة الآن فقد نالت الجياد العربية جانيا من حديثه طمأن في الاشارة بصفتها وجمالها انطابا شديدا وحدث عنها حديث الخبير الخافق ، وذكر مقدار اهتمامه بما شاهد من طريقة العرب في الصيد بالاستعانة بالزقوا والصقور والبواشق ، وابدي اسفه لعدم استطاعته التمتع بالصيد بالقدر الذي كان يرجوه وذلك لتأخر هطول الامطار

وختم حديثه بفكر صاحب الجلالة الملك عبد العزيز مصيبة على ما تلقى من حفاوة واکرام جعل له الرحلة ارضا لا يسقى في نفسه وقضى قريته

واصبوا يلعبونهم يمثل ذلك النظر الذي تنظر به السباع الضارية الى من يخلص فرائسها من بين غاليها والياها ويحول بينهم وبين اقتراسها والتفدي بلعومها هذا ما حدثني عنه المحدث اشرف الموراد لا اتعني لي مأربا ولا آلوخي مقصدا

الى تلكم النكبات والضربات التي تنزل بهم بمنزل ناله العيق التي ينظر بها العابد المتحنث الى احكام القضاء ومشيتات السماء التي لا يعرف المرء لملاجها سبيلا الا الصمت الطويل ، والصبر الجليل ، وكذلك القتل اذا استحكمت في النفوس حلقاته وتأمملت جرائمه قتل عزتها ونحوها وافسد حسنها وشعورها حتى ما تشعر بخير ولا ويل ولا تحفل بكرامة ولا تتمتع لاهانة ، هذه صورة صادقة من صور تلك الحياة النكداء التي كان يحياها مسلمو الحبشة قبل الاحتلال الايطالي اما بعد فقد حشنت حالتهم ونعم بأنهم وتمتعوا بخير ما تتمتع به الشعوب من الامن والاحكام والعدل والمساواة فابلوا بين حاضرم وماضيهم فالفوا بين سعادة يومهم وشقاء امسهم بونا شامسا ومضى سحيفا فاحبوا الايطاليين حبا ملاً فضاء نفوسهم وانسوا بهم ائس الخليل بغليله والاخ باخيه ، وانطقت السننهم بالثناء الميذب على الدوتشي موسوليني والنظام القاشيستي وليس بدعا ان ترمى هذه الامة الجليل لتلك اليد التي حلت اسارها واقلت عذارها ، ورفعتها من حضيض ما كانت فيه من الضرع والمسكنة الى حيث لانس و اليها المظالم ولا تمتد ايدي المطامع اما النجاشيون فقد اومض قوسهم واقدى عيونهم ان يروا مسلمي تلك الديار اندادا واكفاء لهم في الحقوق والواجبات وان يقوم آمنين في سريهم مستأثرين بحقوقهم غير مروعين ولا مهددين ويروا انفسهم عاجزين عن ان يمدوا اليهم يد سواه او يتمرصوا لهم في حق من حقوقهم بعد ان كانوا يحسبون ان الله تعالى شأنه لم يضق المسلمين في الحبشة الا ليجعلهم وعيالهم عبيدا لهم واماء واداة لهم ومتمعة وتكون اموالهم وارزاقهم كثيرها وبسيرا فيا لهم وغنيمة فقد اجوا الايطاليين لانهم دفعوا ما كان بين الطوائف من الفروق والامتيازات ووجدوا العدل والمساواة واشتد من اجل ذلك قهرهم عليهم

مناقضات في السياسة العالمية

مؤتمر عام للمحامين

حزب العمال

العمال في الطبقات الفقيرة التي تنال رزقها بمرق جبينها ولا تجد ملجأ الا في كبد عينيها وهؤلاء في الدين يكونون وقود الحرب اذا سطع اوارها واذا هلك منهم احد في شاحنة الوغن ضاع من خلقه من اهل وولد وم اذا ربحت دولتهم في الحرب لم يكن لهم من الغنيمة غير الالاب وفات الغنيمة لاصحاب المناصب الرقيقة ولا كبايعهم وامنيهم ومقتضى ذلك ان يكون هؤلاء اعدا مقتا للحرب واكثر عطفا على امثالهم الذين يضطرون الى محاربتهم وسلك هذا السبيل من الامم الاخرى ثم يرحمون انهم قاموا بمجاهدون لا تقدر انفسهم من الرأسماليين الذين صغروا واستأثروا بخلافهم من التعميم وطبيات الحياة دونهم ثم مع هذا كله يدعون الى الحرب والمحافظة والراستاليون يدعون الى السلام

السوفييت والامام

من المعلوم ان المبدأ الذي قامت عليه

الشيوعية هو احداث التقليل والتزوير والفتن في اعزاء العالم والاعتداء على كل الانظمة والقوانين والاداريات فمن التريب ان تدعو السوفييت الى مؤتمر من الدول الديمقراطية لوضع خطط توحيد السلام وتقطع العدوان سياسة شميرلين وفرنسا

كانت سياسة شميرلين التي اوضحها في مجلس النواب غاية في الرزاقه والدعوة الى السلام والتخلص من كل مايجر الى الحرب والتخل عن المطع من الدول التي تقف الدكتاتوريه بها لاضلالها والامتناع عن الاندفاع في أية حرب لا تخاف منها اجحاف مصالح بريطانيا الجوهريه

وقد احتفل هذه السياسة المعارضون البريطانيون بالعدو والتنديد عليها بأنها ضعف واستسلام

واستقبلتها الدكتاتوريه بالمدح والثناء فمن العجيب ان تقيم منها فرنسا بأنها في غاية العدة على الدكتاتوريه حتى ان صحيفة فرنسيه عدتها بأنها انداز لالمانيا

حركة الانتخابات في مصر

ملك البانيا

ستكون حفلة زواج ملك البانيا يوم ٢٧ ابريل ويروح لنا انه قبل ان تغسل زوجته الى قصره وان تكون لها يد في تصريف امور البانيا صار الملك صاحب للعمل كما تحب عروسه فقد جاءت الاخبار بأنه دعا رؤساء الدين والعلم وبماضهم في رفع النقاب ورفع الحواجز بين الرجال والنساء وما شاعل ذلك

غير اننا لا نظنه موقفا على الرغم من ان البانيا قطعة من لوربا لان المعروف عن الالبانيين شدة المحافظة على التقديم وعدم الاندفاع في تيار للدينه الغريبه وذلك لانهم يمدون عن الاختلاط وممايز الون على عادات البداوة

ميزانية الدولة المصرية

بانت ميزانية الدولة المصرية نحو ٤٠ مليون جنيه وهذه بالاضافة الى دخل مصر ميزانية ضخمة اذا احسن التصرف فيها وهو ما نامله فان مصر سترقى الى منزلة عالية بين الدول المستقلة لأنها متمكنة من ان تواف جيفا عتيا واسعولا كبيرا ومعدات حربية اخرى تكون بها هزيمة الحبيب متمية الى

ما لول الحركه الانتخابية في مصر على اهدما وقد جت هي من الناحية في الوفدين فعدا النحاس بها ذهب الى توالي مواضعه وبقى الخشب وقد ادى طواف النحاس بالما الى زيادة لاصطدام بين النصارى والاسلام الاخرى ولم تكن تلك هذه الاصطدامات من صرحى من الجانبين وفي هذه الحركه ما هو جدير بان يؤخذ به من الاعتبار وهو انه لم يكن مرشحو الاحزاب الاخرى المضادة للنحاس بها على الانتخابات السابقة يجدون من الشعب انصارا ولم يكن النحاس بها يلقى من الشعب حشما ذهب الى سار غير المؤيدين اما في الانتخابات الدائرة رحاها اليوم فالت النحاس بها قومه يلقى من الجماهير صيدا وتمنيها وردا وتطاولا ولا يمكن ان يقال ان هذا التآمر قبال وحده لانه لو كان كذلك لكان من المستطاع الحصول على هذا التأثير قبل ابد اخذ من الذين كانوا يحول في قوس المصريين من الوفدين النحاسيين

وهذا هذا يمكن ان يؤخذ به من حيث هو وبالجملة يمكننا ان نقول انه من المستبعد ان يفوز الوفديون للنحاسيون فوزا كبيرا بهبه فوز الوفدين في الانتخابات السابقة بل من المستبعد الا تكون غالبية الوفدين للنحاسيين خسرات الاكثرية

الحرب في اسبانيا

ان الاخبار الواردة عن الحرب الاهلية في اسبانيا في الايام الاخيرة قد تضارفت على ان الوطنيين يكسبون الجمهوريين اكساحا حتى ليكافوت بركيون السيارات ليكركو المزدحمين منهم وانهم قد استولوا على مساحات واسعة مما تحت يد الجمهوريين وذلك فقد بات كثير من الجمهوريين يعتقدون بان الحرب الاسبانية قريبة الاجل وان الوطنيين مما قرب سيتم استيلاؤهم على اسبانيا ويقال بان توقع الانكليز لذلك كان متبا في تجنب البحث في مسألة عدم التدخل اذ غاية الانكليز من عدم التدخل هو الا يكون لاطاليا نفوذ في اسبانيا يؤدي الى الخطر على مركزها في البحر الابيض المتوسط وهذا يمكن الاتقان عليه وان انتصر الوطنيون ونصار زمام اسبانيا اجمعها اليهم

الجيش المصري

ان ارد ان يبلغ الجيش المصري هذا العام ٢١٧٧٧ جنديا ١٠١٦ ضابطا وقد كان في السنة الماضية ١٢ الفا وينتظر ان يبلغ في مدي سنتين نحو اربعين الفا والزيادة لهذا العام بسبب اقتضاء الظروف ونشاط الوزارة في استكمال قوى الدفاع ويبدو ملك مصر اعظم اهتمام بالجيش حتى انه امر بموافاته بكل ما يراه اجداه في الجيش

الى الهدف الاسمي . وان طر هائل هذا الطرف اقي من فيه يتطلب بقطة وحذرا دائما ويستلزم جهدا موحدا متواضعا انني اعتقد باحضرة الزميل انكم تعرفون معنى ان من لزم الواجبات الاولى علينا نحن المحامين هو المبادرة لاعدل الجدي للبريم لعد اواصر الاتحاد العربي في مختلف الاقطار والمجاهدة بالقسط الاوفر في بناء الوحدة العربية المقدسة

طراي حضرة الزميل والحالة هذه في عقد مؤتمر عام للمحامين العرب ؛ من مختلف الاقطار للتعارف والتعاون والعمل ؟ اذا كان رأيكم بالاجاب . فابن تقترحون عقدته ومتى ؟ وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات المحامي صلاح الدين العباسي ولما كنا نحن قد سؤلنا رأينا في ذلك فاننا نتمتع من عقد المؤتمرات الفنية التي يشفاكر للتعاون بها بما يعود عليهم وعلى بلادهم بالخير واول ما يستفاد من هذه المؤتمرات للتعارف والتألف الذي هو منطلق الى التعاون فنعلم انه للاستاذ صلاح الدين الترفيق والنجاح في دعوى

البريد في البلاد العربية

يظهر في كثير من البلاد العربية ميول جديدة لقبول وهذا يزداد الجبال القرويات على البحث عن البريد في البلاد العربية وهذا يظهر بان ستكون موارد عظيمة للاقطار العربية من البريد وهذا كما في العراق فالت مورد البريد من الاركان التي تقوم عليه ميزانية الحكومة العراقية

يتهمون انفسهم

من الغريب ان اعضاء الوزارة الحاشية الصاقية في العراق طلبوا الى الحكومة احوالهم ان المحاكمة متممين انفسهم امام كاتواني الوزارة ولكن مجلس النواب العراقي لم يقبل ذلك لانه مخالف للاصول اما الغرض من هذا فهو ان يحصلوا في المحاكمة على حكم البراءة لتبني صحتهم قبية امام الامة وتظهر نعتهم من التهم التي يصبها عنهم خصومهم

امير يعين قنصلا

صدرت ارادة الملك غازي بتعيين عبد الاله قنصلا للعراق في بيروت

الى جامعي طوابع البريد

يعلن لتسوية جامعي الطوابع الذين يريدون بيعها ان السيد خير الدين القزالي الخوفا في ادارة البريد الصراط المستقيم في بلا مستعد لغراء جيم الطوابع على اختلاف انواعها في اريد بيعها فليراسه في ادارة الصراط المستقيم البريد - ٢٨٥ -

السعي في حل قضية فلسطين

ان مما لا ينبغي ان يكون موضع شك عند اهتمام ملوك العرب وامرائهم وكبار رجالهم بقضية فلسطين وبطلب المساعي لحل هذه القضية وانهم لم يفتروا عن ذلك والدلائل على هذا كثيرة عندنا وقد رأينا من ذلك منذ ايام ليست بعيدة صورة البرقية التي اوسلها الامام يحيى الى رئيس الوزارة البريطانية وجاءت احاديث الامير سيف الاسلام بأنه كان وهو في لندن يكلم رجال السياسة في حل هذه القضية

ولست اخشك ان مسألة فلسطين كان لها نصيب كبير في رغبات الملك السعودي التي ابداهها للاول الملوك

وعلى الرغم من كل تكذيب وانكار فاننا نعتقد بان نوري باشا السعيد قد وضع نصب عينيه مسألة فلسطين

ولست انري ان هذا المساعي تذهب عند الحكومة البريطانية سوى دون ان ترك في نفوس الانكليز اثر الان الملوك العرب منزلة لا يمكن ان ترد مع مساعيهم والانتكثرت برغباتهم

الاضطرابات في البلاد

كان اشتداد الاضطرابات في هذا الاسبوع اكثر منه الاسبوع الماضي فقد اتفجر لغم تحت العربة الكاشفة على خط سكة الحديد بالقرب من خانيونس وقتل في هذا الحادث جندي بريطاني اما حوادث اطلاق النار على السيارات والمستعمرات اليهودية فهذه كثيرة وكذلك المصادمات بين المسلمين والدوريات وقد امتد هذا الاسبوع بكثرة اجتماع المسلمين من الحرب للبيوت العربية واخذ المال من اصحابها ولم يخل ذلك من قتل كما وقع في بعض قرى الجبل اما أماكن الحوادث فالحامد حيفا وجنين وعكا والخليل

وبالاجمال يمكن القول بان جبل لاسن مضطرب في فلسطين وان الفوضى منتشرة على حين انه لا يظهر بصيص أمل في انجلاء الغمة قريباً

هبوط أسعار البرتقال

لم يكن ختام تجارة البرتقال حسناً فقد هبطت اسعاره في انكرا هبوطاً عظيماً بل قد رفض التجار هناك ما كان من قبل من هبوطها انما هو ان يؤخذ عليه ويقول بعض التجار ان سبب هذا الهبوط هو كثرة التفحيف فيها

يقولون ان التفحيف من جعل خاتمة البرتقال على هذا الحال هو ان يؤخذ في الموسم القادم بصر حال

الشركة العربية للسجائر والتمباك

وصلنا تقرير مجلس ادارة الشركة العربية للسجائر والتمباك في الناصرة المقدم الى الجمعية العمومية للمساهمين

وان تقرير شركة عربية قديمة لمدير بان يلقى عليه الصغى نظرة ليتعرف مدى تقدم هذه الشركة وما تستقبله من النجاح ومقدار اعتبار الشركات على ارباب احدها النفع العام والثاني النفع الخاص واذا قسنا التقرير بهذا الميار فانا لا

نرى فيه من ذكر نفع الشركة العام سوى كلمة حامت فيه وهي (تقوية روح العمل المشترك والاتاج للنظم بين طبقات الامة)

على انه يمكن ان يفهم ذلك من غير التقرير وهي ان الشركة تشتري موزومات الدخان من البلاد وانها تؤوي اليها عدد من العمال وان موظفيها وكلاءها يبيعون منها اما النفع الخاص وهو الربح الذي يعود على المساهمين فقد وجدت فيه هذه الشركة نجاحاً يذكر اذ الذي تقرر توزيعه على المساهمين من الربح بمعدل ٢٥ من قيمة الراس مال المدفوع

ولهذا فقد قررت الشركة زيادة راس مالها من مائة الف جنيه وذلك باصدار اسهم جديدة

اعلان

تقدم المحكمة باقا الشرعية مضبطة من مختار عملة النقيب تشران من مذخر وعشرين سنة نوفي درويش بن خليل طالب من الحلة المذكورة والمحصن اوته الشرعي في بنته شقوفة وفي اولاد ولده خليل التوفي قبله وم درويش وتيسه وكوكب ولا وارث له سوى من ذكر فن كان له اعتراض فليقدم به لهذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وكيل قاضي يافا الشرعي محمد زكي الامام

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري قرية القلوجي تتضمن ان امولة بنت حميد بن عبد الله من التريفة المذكورة توفيت منذ عدة سنوات والمحصن اوته في امها شقوفة بنت الحاج صالح الجلي من غزة وفي اختها العقيقة آمنة وفي

وقد ارادت الشركة ان اتمم برمجتها البلاد فاشترطت ان تعرض الاسهم الجديدة على سكان المنطقة الجنوبية فقط

وقد ذكر ان راس مال الشركة للمخرج به اربعون الف جنيه والمكتتب به ما يقرب من ذلك وليبان مبلغ الشركة من صحة الادارة الحسابية بنيت تقرير فاحص الحسابات وهذا هو

تشرف بان نذكر اننا قدنا حسابات الشركة العربية للسجائر والتمباك المحدودة في الناصرة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٧ وقد حصلنا على جميع

المعلومات والايضاحات التي طلبناها واننا نعتقد ان الميزانية العمومية للدرجة اعلاه تمثل حقيقة حال الشركة المالية بموجب اتم معلوماتنا والايضاحات المطبقة لنا ولا يظهر من دفتر الشركة ومستنداتها مع مراعاة الملاحظة الآتية:

ان قيمة ارباح بيع الاسهم البالغة ١٣٩٧ جنيه و ٢٧٠ من عمل الجبل المقبوض من الارباح المذكورة بنسبة الاقساط المدفوعة فقط مع ان هذا الحساب يشمل عادة كافة الارباح الناتجة عن بيع الاسهم ببيع سواء دفعت بتمامها او لم تدفع

سأيا وشركاهم : فاحصو الحسابات

اختبا لايبها سفيه وفي اولاد هم ايهم سفيه ومحمد وفي سعد حسين والميد بن عبد الرحيم سعد حسين والجد الحامد بنهم حسين فقط فن له اعتراض على ذلك فنراجع هذه المحكمة بطرف عشرين يوما اعتبارا من تاريخ النشر وكيل قاضي غزة الشرعي : مصطفى طهوب

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري عملة الجديدة بغزة تتضمن ان السيد عبد القادر بن السيد يوسف بن يوسف من الحلة المذكورة توفي منذ ثمانية عشر شهرا والمحصن اوته في زوجته صفية بنت الشيخ عبد سكيك وفي اولاده منها جمال وصديقه وفي اولاده عثمان ومطيم وآمنة وتيسه من زوجته فطومة بنت عبد الله المرحوم المرحومة قبله وفي اخاه جبر وتيسه ورفقه ولييه وريعه اولاد بنته بيه المرحومة قبله فقط فن له اعتراض على مضمون هذه الورقة فنراجع المحكمة الشرعية بطرف خمسة ايام من تاريخ نشره وكيل قاضي غزة الشرعي مصطفى طهوب

رسالة سوريا ولبنان

الوزارة تالذلت

اجتمع مجلس النواب السوري وكان يظن ان صوت المعارضة في هذه المرة سيكون داويا ومنعجا للحكومة لما سبق فخره ولكن الامر كان بخلاف ذلك فلم يرتفع غير صوت واحد وما دام الامر كذلك فلن يكون الظاهر للناس سوى ان المعارضة ضعيفة لا الرها وقد نالت الحكومة ثقة المجلس بالايجاب خلاصتها واحدا

ومن لا حجب ان يكون في الوزارة ادى الى احتقالة اثنين منهم وم شكري بك القوتلي ومعد الله بك الجابري ثم مع هذا لا يكون اثر في مجلس النواب وهذا يدل على امرين احدهما ان رئيس الوزارة وبقيته معاضديه من الوزراء هم موضع ثقة مجلس النواب فبالطبع بعض الوزراء لم تؤثر في المجلس شيئا

والثاني ان الخالفين من الوزراء من المؤثرين للمصلحة العامة على التزامات الدانية لهم لذلك يتركبون الاستقالة دون ان يحدوا هفا يتسم مداه ويبعد الره فتقسم البلاد وتتمزق فرقا واحزابا في هذا الوقت الحرج الذي كلف فيه سوريا على حرفة ذلك ما يعكرون عليه ويصدقون به فلنا فيهم على ما افرطاب سوريا الذين يقضون على زمام امورها وقد بشا لا تخفى اختلاف الرأي في سوريا

فأهب سوريا

ان سوريا ما تزال آخذة في استيفاء اسباب الاستقلال واحمها في الجيش وقوة الدفاع ففي الاخير ان الحكومة تسعى لاستلام المطارات

وبعض مرافق الجيش ومعداته

وكى الدلائل تدل على ان الحكومة السورية موقنة بحلول ذلك اليوم الذي تصدق فيه المهادنة وتطمح فيه اخر عروة من عرى الاستعداد

الوزارة اللبنانية

لم تجد وزارة الاستاذ الاحديب مناصبا من الاستقالة فقد قدمت استقالتها للرئيس الجمهورية ومنك مدة رئيس الجمهورية يستعير رؤساء الاحزاب في مجلس النواب الثاني ثم انتهى الامر في تأليف الوزارة الى الامير خالد فقام بتأليفها واذا لاحظنا ان التشكيلات في لبنان تدير على قاعدة الطائفية ومراعاة حقوق كل فريق فانا نرى المسلمين لم ينالوا قطعهم في هذه الوزارة فليس منهم فيها غير وزيرين على ما يلوح لنا

وقد كان هذا مما يفضي عنه لو كان المحور الذي تقوم عليه التشكيلات الكفاءة والوطنية ولكن تعصب بعض اللوائف هناك ادى الى كون المحور الطائفية ويقال ان التسبب في هذا التغيير في الوزارة هو عزيم رئيس الجمهورية على جعل مسؤولية الوزارة الى رئيس الجمهورية وان يبقى المجلس للاستشارة فقط فان صح ذلك كان هذا رجوع القمري وتأيدا لما تراه الحكومات المستمرة فيها وهو اننا لانصالح للديمقراطية الواسعة وقد يكون هذا بمشورة بعض محال فرنسا هناك على انه من الانصاف ان نقول ان مجلس النواب اللبناني اظهر في كثير من مواقفه اشارة اغراضه الدائمة والحيوية على الحق والمصلحة العامة

توحيد برامج التعليم في الاقطار العربية

وكذلك اللغة العربية وآدابها لا يخالف قطر من الاقطار العربية فيها قطرا آخر بل ان البرنامج يكاد يكون موحد لان معظم الكتب التي تدرس في كل قطر من الاقطار العربية من كتب مصر التي تدرس في مدارسها

وفي توحيد هذا البرنامج اشد تقرب بين الاقطار العربية لان الجيل الذي ينشأ في كل منها على البرنامج الموحد ينطبع في نفسه انه لا فرق بينه وبين الآخر

ولمصر من ذلك خاصة اعظم الفائدة اذ ترجع اليها الاقطار في كتبها التي يؤلفها علماءها والتي تطبعها مطابعها فينتفع المصريون من ذلك ماديا وادبيا

ولا يخالف قطر في زعامة مصر الدينية والقومية فلا حرج ان ما تضم مصر في الدين والهبة وفقا للبرنامج تنقله جميع الاقطار فبلا حرجنا فاذن على مصر ان تعزم الدعوة الى توحيد البرنامج

انه رأي صديد ذلك الرأي الذي ظهر في مصر وهو توسيع برامج التعليم في جميع الاقطار العربية فلم لا توحيد هذه البرامج والدين واحدا والحدود احدا والتاريخ واحدا والغة واحدة وليس من فرق بين هذا الاقطار يقتضي اختلاف البرنامج

ان تاريخ الاقطار العربية هو تاريخ الاسلام فكل قطر منه يتطلب من درسه ما يتطلبه الآخر ويقل منه ما يقبل الآخر اما لتاريخ التقديم الخاص بالمصريين اذا شاءوا ان يتوسموا فيه فيمكن اضافة كتب خاصة فيه الى البرنامج الموحد

وكذلك الدين الاسلامي يمكن جعل كتبه التي تدرس واحدة بلا فرق حتى فاجو من الاحوال الفخضية فان الاقطار العربية لا تأبى ان تأخذ في ذلك بما ينهض مصر لها كما لانه مستند من الدين

الملك السعودي

عاد الملك السعودي من مكة الى الرياض وقد طاف بالبيت طواف الوداع

ويخرج لوداعه الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة واعيان الحجاز ووجهاء هارافقه اليمن والاقبال في الحل والترحال

مسجد في طوكيو

ذكرنا في عدد مضى ان الحكومة اليابانية دعت ملك مصر لمرور من ينوب عنه في حضور حفلة افتتاح المسجد الذي انشأ في طوكيو وتذكر ان هذا المسجد انشأه من اموال جمعته العشرات اليابانية والتجار دليلا على موالاته اليابان للاسلام والمسلمين

تقدم في الاذاعة العربية البريطانية

اخذت هيئة الاذاعة العربية البريطانية تسلك سبيل السداد وتضعي لانتقادات المخاضين الذين عابوا عليها خلوها من المحاضرات العربية وذلك انه جاءنا لفرقة الاسبوع اذا فيها ما يلي :

«اشرفنا في عددنا الماضي الى التعديلات الجديدة التي قررنا ادخالها في برامج اذاعتنا العربية طبقا لرغبات المستمعين واليوم نصرف الى ما تقدم اننا اتفقنا مع الاستاذ الشيخ عبد العزيز مصطفى عبد المراسي - على ان يقوم بمسلة محاضرات كل اسبوعين والاستاذ عبد العزيز غني عن التعريف فهو احد ائمة الدين المتمازين في مصر - وشقيق صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراسي شيخ الجامع الازهر - وكان منذ طامين مدرسا بكلية الفرعية الازهر الى ان اوفده الازهر في بعثته لدراسة الفلسفة وعلم النفس بجامعة لندن وسوف يستل الاستاذ عبد العزيز مسلة محاضراته بحديث من الهجرة ثم يتبعه في يوم الجمعة كل اسبوعين بطائفة من الاحاديث بعضها ذات صبغة دينية والبعض الاخر في الشؤون العامة المهمة»

ونحن لانرضى بهذا الا اذا كان بداية سير في هذه الخطا

حول حل القضية الفلسطينية

قال مرسلنا اكد لي ثقة كبير اليوم بنابلس وشخصية معروفة هنا وهناك بان الحكومة البريطانية تود من حدهم جريتها حل القضية الفلسطينية مع رضا العرب واليهود مما بعد استمالة سياسة الارهاق الأخيرة بكافة الوسائل وان الدليل على ذلك تقريبا من ملوك وامراء وتبايع اليها وتقوم هي بعينها ولا سيما ان فيها المؤثر القوي الجامع لكل الاقطار فانه يتعاقد في ذلك اكبر مساعدة

العرب بمناسبة تطور الحالة الدولية مؤخرا وتحميدها الهجرة اليهودية في عهد فخامة المندوب الجديد الذي يظن البعض ان تغيير السياسة سيكون في عهده

وقد توفقت الى الاطلاع على كتاب ورد مؤخرا من الحجاز لشخصية كبيرة يؤكد فيه مرضه الكريم وهو يعمل منصبا حاليا في الحكومة السعودية فوسط جلالة الملك السعودي لدى الحكومة البريطانية واهتماما بحل قضية فلسطين وان المقامات البريطانية العليا اخذت تقرب من جلالة لاعتها فانه اصبح اليوم اسد الجزيرة العربية ومليكها المصري الخنك وعلى يده تلك صداقة العرب عامة وخاصة المسلمين ومن الحلف العربي التي هو الآن مدار البحث بين ملوك وامراء العرب بمساعدة بريطانيا له وفقا لسياستها ...

وقد شرق الارض

عاد لعليان مؤخرا وقد شرق الارض الذي قدس نابلس زيارة الحاج فوزي الها التابلسي الذي ابل من مرضه والحمد لله وقدم المدينة هولي بك عبد الهادي سكرتير دائرة الصحة بدمشق وهو شقيق نظمي بك الهامي المعروف في الشرق العربي

مساعي رئيس بلدية نابلس قال مرسلنا من نابلس لاستطاع وصف جهود مساعده رئيسه انجيل سليمان بك عبد الرزاق طوقان فانه لا يألو جهدا بين حين وآخر في مراجعة سعادة الحاكم الاداري الجديد في شأان معتقلي نابلس نظرا لثقله للصيغة التي وصلت اليها حالاتهم خاصة الفقراء منهم وذلك رغم قول المضللين وارجاف المقصدين فخرجوا ان بكل مساعده بالنجاح ويدعي لما فيه الخير العام

ولا يغفلنا ذكر الوجهه السيد احمد الفكرة المعروف فانه ايضا يبذل الجهود بذلك لدى دائري الحاكم والبوليس كما انه يقوم يوميا بقاء حوائج الكثير من الاهلين من هنا والقرى

اعلان

تقدم من عتار حلة النقيب بياف مضبطة تتضمن انه منذ عشرين سنة تقريبا توفي احمد بدوي بن صالح صادق من اهالي الحلة المذكورة والمحمدراره النعمري في زوجته صنية بنت محمود بن مصطفى نجم وفي بنته منها مريم ثم توفيت صنية المذكورة والمحمدراره في بنتها مريم وفي شقيقها احمد بن محمود نجم ثم منذ ثمانية اشهر تقريبا توفي احمد والمحمدراره في زوجته صنية بنت الحاج علي ابو شيخ وفي اولاده منها محمود ومروان وسعيد وخميس وهدي ولاوارث لمتوفين المذكورين سوى من ذكر فن كانه اعراض على مضمون هذه المضبطة فليبر اجمعه محكمة شرعية يا خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وكيل قاضي يا النعمري محمد زكي الامام

ناحية من اجلال امرأة عند العرب

للمرأة عند العرب منزلة رفيعة ليس هذا موضع الكلام عليها اذ تكلمنا في ذلك كثيرا ولا بد ان نتكلم في فرص اخرى

ولكن حساد العرب من التريين واذنابهم قد صواعن هذه المنزلة وجعلوها وورموا العرب باهتزاز المرأة وازدواها واحتقارها وعدما كالرفيق بل افرق

ولولا ذلك الحسد الذي اعمام لا بصروا كثيرا من الخلال الذي يجعل العرب فيها المرأة ويعظمون قدرها وقد عدد كثير من المدافعين عن العرب في هذه القضية تلك الخلال

غير انهم قد قاموا من ذلك ما يجده المتأمل المستقصى

ومما وجدناه من محالهم تنزيه المرأة من ان تكون هي الطالبة لما شقها والساعية اليه والمتهالكة في حبه حتي اذا قدر ان ان يحيا لقي من حبيته كفا وغراما وشغفا وهياما فلم يكونوا يستحسنون من ذلك الحب ان يتحدث به ولذلك ما بوا على شعرائهم ما جاء في شعرهم من اظهار المرأة بمظهر المتهالك المتراخي بل كانوا

بقية المنشور على الصفحة الثامنة من المرقعة فان البلاد المتعددة باجمها مملوءة بحوادث المرات

ومن نري انه ليس قطع يد السارق فظيما فقط بل جميع انواع العقوبات فظيمة ومن بينها السجن ولكنها علاج لتطهير المجتمع من امراض الذيلة التي هي افظ من العقوبات والعلاج لا بد ان يكون مراعاة النفس وتكرهه

وهذه الحرب المشتملة على قطع الايدي والارجل وقتل النفوس البرية من النساء والاعفان والغيوخ وعدم البيوت على من فيها وذلك من اجل الحضارة لا يراه الاذويون فظيعة اذ لا يحل لهم طمع في بلد يقتسمونه من اهل فلم يستغفون قطع يد السارق الخطيب المستندي ام شأنهم كما قيل قتل امرئ في غابة

جريرة لا تقتل قتل شعب آمن قضية فيها نظر

يعيرون اظهارها بمنزلة المساوي في الطلب فمن ذلك ما روي ان كثير عزة كل ذات مرة يسمر عند عبد الملك بن مروان فاستنشد كثيرا من شعره فانشده قوله

حمت وهمت ثم هابت وهبتها حياه ومثلي بالحياه حقيق فقال له عبد الملك اما والله لولا ما تشدتيه قبل هذا لحومتك جائزتك قال ولم يا امير المؤمنين قال لانك شركتها معك في المحبة ثم استأثرت دونها بالحياه فمالب عبد الملك على كثير عزة ان يجعل نفسه مثل حبيبتة في الامتناع ثم يزعم انه احق منها بالحياه

ومن ذلك ان كثيرا وعمر بن ربيعة ابي ربيعة ونصيبا والاحوص اجتمعوا وتناشدوا من اشعارهم فغلب كثير على الاحوص قوله

فان تصلي اصلك وان تبني بهجر يمسد وصلك ما ابالي اذ جعل نفسه مساويا لها في الاقبال والادبار والوصل والهج وقال له اما والله لو كنت حرا لبايت

ثم غاب على امره قوله

ثم استطيرت تشد في اثري تسأل اهل الطواف عن امره وقال له « اما والله لو وصفت بهذا هرة اهلك لكان كثيرا »

وكانوا يستحسنون المكس من الشاعر وهو ان يظهر نفسه بمنزلة المتهالك في حب المرأة الوفي لها المحافظ على عهدها على ما يظهر منها من اعراض

وصدود وهجران ونحول وتقلب وهذا كما قال الاحوص ادور ولولا ان اوى ام جعفر

باياتكم مادرت حيث ادور وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى

وان لم يزل لا بد ان سيزور وهذا لم يكن من العرب الا لانهم يرون ان للمرأة لا بد ان تكون اعف

واشرف وابعد عن نزق الهوى وطيش

الحب من الرجل وان الرجل اولى بان يكون طالبا لا مطلوبا وتاليا لا متبوعا ومع لم يروا ذلك الا لانهم يحلون المرأة ويعدون بها للحل الارفع والمقام الاسمي وبعد فهذا كان شأن العرب في عهد كانت المرأة اكثر انطلاقا وظهورا للرجال من هذا العهد لم يستحسنوا من شعرائهم ان يظهرها

المرأة به يظهر المتعيب للرجل المستطار في هراء فكيف يستحسن ذلك اليوم لهذا العهد الذي ازداد فيه حجاب المرأة واختباءها من مثل الدكتور زكي مبارك الذي يكثر الحديث عن ولع النساء بوقوف الكون عليه واقتناهن به وتساوقن عليه وانه ليزداد استنكارا لذلك من الدكتور مبارك من عرفه شخصيا فعلم انه ليس فيه شيء مما يفري الحماة ويجذبهن ويمطعن فلا مالولا جمال ولا شباب ولا صفاء ومن غير شك ان مثل الدكتور زكي مبارك اغايكثرون من ذكر احاديثهم مع الحسان وما يزعمونه من افتتانهم بهم ليستغفوا بذلك من لا يعرفهم منهم

ومهما يكن فان ذلك معيب عند العرب وممتنكر في متعارفهم وليس يستحسن في ذوقهم كل شعرا وكلام يعرض قائله بان تطلبه حبيبتة وتقيم فيه ولو كان صادقا فكيف اذا كان غير صادق كما امرنا

العام الهجري

احتفلت المجلات والصحف المصرية بالعام الهجري الجديد فصدر كثير منها اعدادا ممتازة حوت مقالات لمفاهيم الكتاب والعلماء ومن هذه المجلات مجلة الرسالة فقد كان العدد الاخير منها ضخما وكل مقالته عن الهجرة والاسلام وعظمة رسوله ﷺ

وهذا مما يبرر غير ويدل على اطراف نحو الدين في نفوس الشبان المثقفين الذين وردوا مناهل العلوم الغربية وغشينا على دينهم بحسب ذلك

وقد لاح لنا ان ذهاب عدد من طلاب الجامعة الى الحجاز قد افر ثمره وآتى اكله وما هذا الا لان من ازداد معرفة بالاسلام ازداد به انساؤه حيا واذا غالطت بغاشة الاسلام القلوب فلن يمس منها مالم لاقت من مكروه

بين عظيمين

كنا ذكرنا في بعض اعدادنا قديما نبأ الفارة التي شنها الباروني على الامير شكيب بزعمه ان الامير شكيب قد تبرأ من العرب الاقصي والافطار الاسلامية المستمرة

وقد انبرى له الامير شكيب فنفذ اقواله ورد عليه في عدة مقالات طويلة نشرتها له جريدة الشباب لمديرها الاستاذ محمد علي الطاهر

وقد رأينا الباروني يعود فردد على الامير شكيب في مجلة الرابطة العربية ورأينا انه من غير المستحسن اشتغال هذين العظيمين احدهما بالآخر في هذا الوقت العصيب الذي ينبغي توفير الجهود فيه على مقاومة الاعداء

ولذلك نقترح على صديق الطرفين ابي الحسن ان يحجز بينهما عن هذا النضال الذي يحزهما ان لم يكن في الحقيقة ففى نظر من لا يعرفهما فان حوارهما غير خال من القوارص والمطامير والزوايا

نعم ان الباروني هو البادي غير ان الامير شكيب يمكن ان يتسامح رعاية للمصاحبة وحفظا للمقام

الكرم العربي

تحدث الاول القرون الى مندوب جريدة الاهرام عن رحلته في جزيرة العرب فقال: قبل عروحي بالقيام بهذه الرحلة كنت اتميل ماسنانية من المذاق والمصاحب ولكن ما طشت اقدامنا بلاد العرب حتى بدأت تنقع هذه الخيالات فقد قضينا ٢٧ يوما في قلب جزيرة العرب متقلبين بين عواصمها ومجاذير صحاريها ووديانها دون ان نغتر بغيرها مما توقعناه. وذلك بفضل العناية التي احاطنا بها صاحب المجلة الملك بن السعود واصحابه العموم ائمة الامراء في بلاد قلنا اجتازها الاجني

وقد اعدت لنا خديضا غفلة كبيرة من الميارات من طراز نفود والقويرات طراز بدفورة - قطعت بنا المراحل الطويلة بكل راحة وسهولة وكل ما حدثت ان الترسات واشدتها منها حرة في الزمان ولكن سرعان ما رقت واستأثرت سيرها

هذا ومع ان الطريق هناك لا يعبه الطريق المعروفة عندنا في اورا فقه بمعدة بعض التمهيد ولا خوف على المسافرين من ان يضلوا فيها

وقد ارتعد كثيرا الى ارتداد الملايين العربية المضفافة الفاخرة التي اهداها الدنيا جلالة الملك تحفقت علينا كثيرا من وعدها العبر وقد تمردت البساحات بوجدنا انفسنا عند انتهاء الرحلة فزفنا في ملاعبنا الانجليزية الضيقة

البقية على الصفحة الثالثة

شرح مجلة الاحكام

لعل حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية فعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية كانت اعظم ثم لهذا الدولتها جمت ابواب الفقه المفتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد عامة وقد تصدى كثير من علماء القانون المصري ولكنهم لم يتجاوزوا مع الفقه وشرح الحكم حتى نهض هذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر فخرج للمجلة شرحا جلا فامضا وفتح مغلقا ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كلفه حتى جلت وافية كافية ووفق الله الاستاذ فهم بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الأصولي له ثمرة هذا الشرح فتعمل في سبيل ذلك النفقات العائلية ونجيم الكفاف الجسمة وقد لجز طبع هذا الكتاب على المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل من رغب فيه لوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار الحرب ليكون حاملهم على ايم ارضهم سرهم من اليهود وذلك انه يعمل المزارع ذا حق في الأرض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الأرض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الأرض من ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون اعلمه لا يبيعها من اليهود ولما كان أكثر الاراضي يستقلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهم بك الحسيني المحامي المهور والحقوقي المعروف في طريق خلاص الملك العربي من هذا القانون فاهتم بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه غرض من تلك الحقوق ورعاية له صاحبه العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

عملت شركة التمدن الصناعية انما علاوه على وجود أنواع المروحة وخلافها من صنع مصبكها الميمنة بالكاتالوج قد قامت بصنع سكينات وافرة من أبناط وقشور جديدة سحما انما افتتحت قوما خاصا به جميع ادوات الطبخة - من جداول نحاس وصناديق حروف (حربية وفرنسية) وحبر من كافة الانواع غراء ووسائل ومفاتيح ومحطات جميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والفرنسية والنقوش والجداول والقوائم التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة بأمان متناهية جدا ، لا يمكن احداث اياها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة الجازم الطلبات فلي جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يصفوها بالاقبال على مصنوعاتنا التي تقوم بها خدمة البلاد ونحقيقا لنتم المتبادل بين الشركة وحضرات العمليات والاعمال والتسويات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز مدير الشركة

احمد فهمي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

بقية النشور على الصفحة الاولى

الاجناس من نساها وبضيا حرم المناصب في بلاده على غير أهلها فإرأنا الدول تصدي لمن فعل ذلك وتعرض عليه بأنه خالف أحدث التعديلات وهذه تركيا سمعت المدارس الدينية في بلاده ولم تسمح لرجال الأديان فيها ان يتزوا بزيم الخاص وهذا أكثر ما يلاحظ منه الاجانب ومع ذلك فلم الدول الأجنبية تب في وجه تركيا وتحميها من ذلك بل ان روسيا قتلت مائة اعظم من ذلك فقلت جميع القرائم والانظمة اصبحت مقبولة من الدين للمسيحي والامت على اطلاق الكفر والألحاد والاباحية المطلقة فتم لها ذلك دون ان تظن عليها دولة لذلك حربا فلم لا يكون لمصر ان تحكمي بلاده بالعقوبة الاسلامية التي لا تاني (التعديلات الحديثة) الا في قليل يحكم العقل ان الصواب مع العقيدة الاسلامية فيما خالفت فيه على ان العقيدة الاسلامية من بين جميع القرائم وقوانين الأمم قد جعلت الحق لاهل الملل ان يحكموا بينهم بما يدينون وهذا حتى لا تعرض على الاجانب من الاحكام ما يكرهون واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يكون المسلمون احرارا في اختيارهم غيرتهم فحكمها بينهم

اما لعهد الحكومة المصرية بذلك فانه لا يظن ان الاكابر استقروا اذ ان الامم اركان الاستقلال ان تكون الامة مطلقة اليد من القوانين التي ترضها وان تطبق العقيدة التي يختارها في محاكمها وكل عهد يناقض ذلك فهو باطل لاغ

وهذا اذا افترضنا ان العقيدة الاسلامية تناقض أحدث التعديلات ولكن الامر ليس كذلك والجدد في العقيدة الاسلامية كما قال الأستاذ الأكبر مشتملة على أحدث القوانين والتعديلات ونحن ما زال نذكر قول ذلك العالم المصري الذي انتدبت الحكومة العراقية ليختارها أحدث القوانين مع مراعاة العقيدة الاسلامية فقد قال انه جميع قوانين الدول المروعة في هذا العصر ونظر فيها فتبينت انها من رأي حديث فيها الا في العقيدة الاسلامية ما يوافق وقد قرر مؤخر مقارنة القوانين التي تعد في أوروبا واغترك في البحث فيه الوفد المصري ان العقيدة الاسلامية سالحة لان تكون مادة لتفويض الحديث واقران هذه العقيدة ليست مستمدة من القوانين الرومانية كما كان يزعم حسادها واعداءها الذين رأوا في هذه العقيدة ما ادعاهم من الخامن فاضروا على الاسلام ان يكون واضع اسبابا ومغذياتها وزعموا ان اصل من اصولهم ليجعلوا الفضل لهم أولا وأخرا وقدما وحديثا وقد اورد مندوب البروس مائة قسم يد السارق في الاسلام اعتراضا على ملائمة

العقوبة الاسلامية فمصر الحاضر وقد اجل الأستاذ الأكبر الجواب على ذلك ونحن نتولى التفصيل في هذه المسألة التي يكثر الاعتراض بها فنقول ان الفرض من العقوبات الردع عن الجرائم بالقدر المناسب لذلك الجرم ولا يلتفت الى ما تحمله العقوبة فيمن تحق عليه من فظاعة وهنافة القتل جعل عقوبة لمن يخون امته بالنجس عليها لاعدائها في قوانين الأمم الحديثة وهو عقوبة في غاية العنافة لانه اعدام نفس والقضاء عليها الى الابد ويتبع ذلك غالبا ايلام اهل غاية الامم ثم اذاعة من يمولهم وتخريب بيتهم في القضاة في العقوبة لم نتم تقديرها لجرم الجاسوسية مثلا وذلك لانها اعتبرت رادعة عن هذا الجرم

واذا نظرنا الى ما قدر في القوانين الحديثة عقوبة السرقة وهو السجن فانا لا نجد مرادما وذلك ان السارق يستين ان يسجن بضع سنوات في سبيل سرقة الف جنيه او الفين واذا كان كثير من الناس يتعرض لقتل يأخذ مائة جنيه او دون ذلك فان اهد من ذلك ان يأخذ مائة ويصحب سنة او اثنتين ولو قدرنا ان السارق قد احس بصاحب المكان الذي دخله لسرقة فدافعه عن ماله باقتال وادى ذلك الى قتله او قطع يديه او قلم عينيه اقيم هذا فظاعة من صاحب المكان ولو تقول الا لا نقول لماذا لم نجد الا ان تقول انه جواز وان لا تدخل هذا السارق المكان وانتهاك حرمة وترويم صاحبه ومن فيه ثم تعرضه صاحبه لقتل اذ كثير ما يرتكب اثم القتل اذا عارضه معارض فاذن احدى صور السرقة تنفق انت والعقوبة على ان قتل السارق او قطع يديه ليس قبيحا

ونحن اذا نظرنا الى جريمة السرقة فانها جرمها من احس الجرائم وافظعها لانها كما امرنا الى ذلك انتهاك حرمة المنازل والاطلاق على موارثها ومؤدية الى القتل كما كان في حوادث وقت في فلسطين فليس من العظم ان يكون عقاب السارق الخسيس قطع يده وهذا الحد رادع بلا ريب عن السرقة كما نفاهد في الحجاز اليوم فانه ليس على وجه الارض مملكة خالية من السرقة خلو مملكة الحجاز على انه لا يخرج الامر لدفع اهل بلاد من السرقة سوى قطع يده سارق او اثنين وبذلك تكفى البلاد من السرقات وما يحرق اليه من فظائع منها قتل النساء والاطفال او قطع ايديهم واذا سالنا مندوب البرص الا يرى كثافة بلاد جميع جرائم السرقة وفضائنها وما يترتب عليها من القتل والتشيل لتأوي قطع يد سارق خسيس قد ارتكب القتل والتشيل او سارقين على هذه الصفة فلن يكون جوابه الا انه يرى ان تقطع يد سارقين وتكفى تلك الجرائم والقصاص اما عقوبة السجن للسارق فلم نرها رادعة

البقية على الصفحة العاشرة